

بحار الأنوار

[158] خيولهم فإذا دخلوا البيداء واستوت بهم الارض خسف بهم قال ا عزوجل: * (ولو ترى إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) * [51 / سبأ] قال من تحت أقدامهم فلا يبقى من ذلك الجيش أحد غير رجل واحد يقلب ا وجهه من قبل قفاه ويبعث ا للمهدي أقواما يجمعون من أطراف الارض قزع كقزع الخريف و ا إني لاعرف أسماءهم واسم أميرهم ومناخ ركا بهم فيدخل المهدي الكعبة ويبكي ويتضرع قال عزوجل: * (أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض) * [62 / النمل 27] هذا لنا خاصة أهل البيت أما و ا يا معاوية لقد كتبت إليك هذا الكتاب وإني لاعلم أنك لا تنتفع به وأنت ستفرح إذا أخبرتك أنك ستلي الامر وابنك بعدك لان الآخرة ليست من بالك وأنت بالآخرة لمن الكافرين وستندم كما ندم من أسس هذا الامر لك وحملك على رقابنا حين لم تنفعه الندامة. ومما دعاني إلى الكتاب بما كتبت به إني أمرت كاتبني أن ينسخ ذلك لشيعتي وأصحابي لعل ا أن ينفعهم بذلك أو يقرأه واحد من قبلك فخرج ا به من الضلالة إلى الهدى ومن ظلمك وظلم أصحابك وفتنتكم وأحببت أن أحتج عليك. فكتب إليه معاوية: هنيئا لك يا أبا الحسن تملك الآخرة وهنيئا لنا تملك الدنيا. بيان: قال الجوهري: مالاته على الامر ممالة: ساعدته عليه وشايعته وفي الحديث: ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله. وقال القود: القصاص. وأقدت القاتل بالقتيل أي قتلت به يقال: أقاده السلطان من أخيه واستقدت الحاكم أي سألته أن يقيد القاتل بالقتيل. وقال: راح الشئ: بعد وذهب. " ما عليها لون " اللون: الدقل وهو أردء التمر أي ما ذكرت في حجتك كلها قوية ليس فيها كلام ضعيف تشبيها بهذا النوع من التمر. وقال الجوهري: قولهم: وافق شن طبقة (1) قال ابن السكيت: هو شن بن أفصى بن عبد القيس وطبق

(1) _____ وشن حي بن عبد القيس وهو شن بن أفصى بن

عبد القيس بن أفصى بن دعمة بن _____